او المقصود

تفاوت معناه في افراده بالشدة كالبياض فان معناه في الثلج اشد منه في العاج والوجود
فان معناه في الواجب قبله في الممكن سمي مشككا لتشكيكه الناظر فيه في انه متواطٍ
نظرا الي جهة الاشتراك الافراد في اصل المعنى او غير متواطٍ نظرا الي جهة الاختلاف
وان تعدد اي اللفظ والمعنى كالانسان والفرس فمتباين اي فاحد اللفظين مثلا مع
الاخر متباين لتباين معناهما وان اتحد المعنى دون اللفظ كالانسان والبشر فمترادف
اي فاحد اللفظين مثلا مع الاخر مترادف لترادفهما اي توالیهما على معنى واحد وعكسه وهو
ان يتحد اللفظ ويتعدد المعنى كان يكون اللفظ معنيان ان كان اي اللفظ حقيقة فيهما اي
في المعنيين مثلا كالقرء للحيض والطهر فمشترك لاشتراك المعنيين فيه والا فحقيقة
ومجاز كالاسد للحيوان المفترس وللرجل الشجاع ولم يقل او مجاز ايضا مع انه يجوز ان
يتجوز في اللفظ من غير ان يكون له معنى حقيقي كما هو المختار الاتي كانه لان هذا القسم
لم يثبت وجوده والعلم ما اي لفظ وضع لمعين خرج النكرة لا يتناول اي اللفظ غيره اي
غير المعين خرج ما عدا العلم من اقسام المعرفة فان كلا منها وضع لمعين وهو اي مجري يستعمل
فيه ويتناول غيره بدلا عنه فانت مثلا وضع لما يستعمل فيه من اي جري و يتناول جريا
اخر بدله دهلم وكذا الباقي فان كان التعين في المعين خارجيا فعلم الشخص فهو ما
وضع لمعين في الخارج لا يتناول غيره من حيث الوضع له فلا يخرج العلم العارض الاشتراك كزيد
مسمى به كل من جماعة والا وان لم يكن التعين خارجيا بان كان ذهنيا فعلم الجنس فهو ما وضع
لمعين في الذهن اي ملاحظ الوجود فيه كاسامة علم للسبع اي لماهيته الحاضرة في الذهن وان
وضع اللفظ للماهية من حيث هي اي من غير ان يعين في الخارج او الذهن فاسم الجنس كاسد
اسم للسبع اي لماهيته واستعماله في ذلك كان يقال اسد اجرأ من ثعلب كما يقال
اسامة اجرأ من ثعالة والدال على اعتبار التعين في علم الجنس اجراء الاحكام اللفظية
لعلم الشخص عليه حيث مثلا منع من الصرف مع التانيث وواقع الحال منه نحو هذا

اسامة

اسامة مقبلا ومثله في التعين بلام الحقيقة نحو الاسد اجرأ من الثعلب كما
ان مثل النكرة في الابهام المعرف بلام الجنس بمعنى بعض غير معين نحو رايت الاسد
اي فردا منه ففر منه واستعمال علم الجنس واسمه معرفا او منكرا في الفرد المعين
او المبهم من حيث اشتماله على الماهية حقيقي نحو هذا اسامة او الاسد او اسد او ان
رايت اسامة او الاسد او اسدا ففر منه وقيل ان اسم الجنس كاسد ورجل وضع
لفرد مبهم كما يوخذ مع تضعيفه مما سياتي ان المطلق الدال على الماهية بلا قيد وان
من زعم دلالته على الوحدة الشايعة توهمه النكرة فالمعبر عنه هنا باسم الجنس المعبر هو
عنه فيما سياتي بالمطلق نظرا للمقابل في الموضعين وما يوخذ من الاتي من اطلاق النكرة هذا
على الدال على واحد غير معين والمعرفة على الدال على واحد معين صحيح كالماخوذ
مما تقدم صدر المبحث من اطلاق النكرة على الدال على غير المعين ماهية كان او فردا
والمعرفة على الدال على المعين كذلك مسئلة الاشتقاق من حيث قيامه
بالفاعل رد لفظ الي لفظ اخر بان يحكم بان الاول ماخوذ من الثاني اي فرع عنه ولو كان
الاخر مجازا لمناسبة بينهما في المعنى بان يكون الثاني في الاول والحروف الاصلية معنى
ان تكون فيهما على ترتيب واحد كما في الناطق من النطق بمعنى التكلم حقيقة وبمعنى الدلالة
مجازا كما في قولك الحال ناطقة بكذا اي دالة عليه وقد لا يشتق من المجاز كما في الامر بمعنى
الفعل مجازا كما سياتي لا يقال منه امر ولا مامور مثلا بخلافه بمعنى القول حقيقة ولا
يلزم من قول الغزالي وغيره ان عدم الاشتقاق من اللفظ من علامات كونه مجازا انهم
ما نعون الاشتقاق من المجاز كما فهمه عنهم المصنف واشار بلو كما قال اليه لان
العلامة لا يلزم انعكاسها فلا يلزم من وجود الاشتقاق وجود الحقيقة ثم ما ذكر
تعريف للاشتقاق المراد عند الاطلاق وهو الصغير اما الكبير فليس فيه الترتيب
كما في الجبذ والجذب والاكبر ليس فيه جميع الاصول كما في الثلم والثلب ويقال ايضا اصغر

Copyright © King Saud University